

رواية وفيلم "كبرياء وتعصب" بين الأمانة والخيانة

أ/ نورة عموشاس

جامعة باجي مختار- عنابة - الجزائر

مقدمة:

تقوم السينما على الأدب و خاصة الرواية، لأنّ الفيلم في حد ذاته قصة، و أغلب الأعمال السينمائية الناجحة لَبَنَتْهَا أعمال أدبية لكبار الأدباء و المؤلفين، أمثال شكسبير، جاين أوستن، تشالز ديكنز، فيكتور هيجو، نجيب محفوظ، محمد ديب، و كل هؤلاء ترجمت أغلب إبداعاتهم إلى أفلام سينمائية.

لكن الإشكال يقع في العلاقة بين الروايات و الأفلام السينمائية المأخوذة عنها، فهل يصطبغ الفيلم بروح الرواية، و تفرض هذه الأخيرة هيمنتها عليه؟ أم أنّه يخرج عنها؟. وقد لاحظنا خلال قراءتنا لبعض الروايات و مشاهدة أفلام مقتبسة منها، أنّ هناك بعض الاختلافات و الثغرات بين ما هو موجود في الرواية، و ما هو معروض في الفيلم، و من بين هذه الروايات، رواية "كبرياء و تعصب" Pride and prejudice لجاين أوستن Jane Austen، و يقال أنّ الفيلم الذي يحمل عنوان الرواية نفسه، و الذي تم إنتاجه سنة 2005 صورة طبق الأصل عن الرواية، و أنّه احترم بدقة مضمونها، و مع هذا وجدنا بعض الثغرات.

و قبل الخوض في الموضوع، و الإجابة عن الأسئلة المطروحة، يحسن بنا تعريف الرواية، بعدّها المادة الخام للسينما، و تعريف كل من السينما و الفيلم إضافة إلى التعريف بصاحبة الرواية "جاين أوستن"، و لمحة عن الرواية و شخصياتها.

مفهوم الرواية:roman

عرّفها إبراهيم فتحي في معجم المصطلحات الأدبية: "بأنّها سرد قصصي نثري يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة الأحداث، و الأفراد، و المشاهد"⁽¹⁾، جنس من الأجناس الأدبية قائمة على السرد ، و تمتاز بالطول، و يحوي على عناصر أساسية أولها الشخصيات، فتقوم الرواية بوصف و تصوير ما يحدث بينها، ضمن منظومة عناصر أخرى تتكامل فيما بينها من قبيل الزمان، و المكان، و الحبكة.

كما أنّ الرواية تحمل هالة من الجمال و السحر و قد وصفها أحد الباحثين ب: "هذه العجائبية، هذا العالم السحري، بلغتها و شخصياتها و أزمتها و أحيائها، و أحداثها و مما يعثور كل ذلك من خصب الخيال و بديع الجمال"⁽²⁾ ، و ينبع هذا الجمال من انسجام عناصرها، و مستوياتها اللغوية، إضافة إلى عكسها للواقع، و استعمال الخيال ، و وجود عنصر التشويق، و تكامل هذه الأمور يخلق تحفة فنية تشكل مصدر متعة للقارئ. كما أنّ الرواية "تعدّ نصا مميزا بذاته له خصائص معرفية و لغوية و حماية فهو مصدر من مصادر المتعة من ناحية، و مصدر للمعرفة من ناحية أخرى"⁽³⁾ تختلف النصوص الأدبية عن بعضها، و البعض و تميز، فلكل نوع خصائصه المعرفية و اللغوية و الجمالية قد تتشابه في أمور، و لكن يبقى لكل جنس خصوصيته التي تميزه، ما يجعل الرواية تختلف عن المسرحية، و الملحمة، الشعر، و ففي رواية مثلا هناك جملة من الأسس للبناء السردى، بناء الشخصية، مستويات اللغة الروائية التي تجمع بين الفصيح و العامي، و أحيانا حتى الأجنبي، علاقة السرد بباقي العناصر الأخرى كالزمان و المكان. و رغم أنّ للرواية جمالا و سحرا و منبعا لتسلية القارئ و إمتاعه، فهي كذلك مصدر للمعرفة ، فهي محل دراسة للباحثين و النقاد، كما نجد فيها خبرات الناس، و حياتهم، إضافة إلى

¹- إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدّين، تونس، 1986، ص 176

²- عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت ، 1998، ص 7

³- بشير ابير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث ، ط1، إربد ، الأردن 2007،، ص 178

المعلومات التي قد نجدها: التاريخية، والسياسية، والفنية والعلمية، فهي منبع للمعرفة من جهة، ومنبع للمتعة من جهة أخرى.

2- مفهوم السينما/الفيلم السينمائي: cinéma/film

يطلق على السينما الفن السابع، وهو فن ذو شعبية كبيرة لأنّ لديه فئة كبيرة من المتلقين خاصة الشباب منهم، كما أنّه قائم على تصوير وصناعة الأفلام، و السينما حسب معجم المصطلحات السينمائية: "اختصار لكلمة cinématographe (أي التسجيل الحركي-المعرب)، وهذه الكلمة المتعددة المعاني تدل في الوقت نفسه على الأسلوب التقني وإنتاج الأفعال (عمل في السينما) وعرضها (حفلات سينمائية) وقاعة العرض (ذهب إلى السينما)، ومجموع نشاطات هذا الميدان (تاريخ السينما)"⁽⁴⁾.

ويمكن أن نخلص من هذا التعريف أنّ لمصطلح "السينما" ومصطلح مقترض (معرب) معناه اللغوي هو التسجيل الحركي، له عدّة مفاهيم:

- الأسلوب التقني وإنتاج الأفعال، من تسجيل لحركة المشاهد، أو المواقف، وكل ما له علاقة بصناعة الأفلام.

- التسويق لهذه الأفلام السينمائية عن طرق عرضها في حفلات يحضرها صناعها من مخرجين، وممثلين، ومنتجين،... إلخ.

ويشير مفهوم السينما إلى مشاهدة فيلم سينمائي في قاعات العرض.

تاريخ نشوء السينما، وتطورها وفقا لتطورات العالم.

ورغم أنّ هذه المفاهيم متعددة إلى أنّ تندرج تحت ميدان واحد، وهو السينما، وكما لخصّ هذا التعريف جميع مراحل العملية السينمائية، بدءا بصناعة الفيلم أي بتصويره ثم تسويقه، وفي الأخير عرضه على الجماهير في قاعات خاصة.

إضافة إلى أنّ للسينما أهمية كبرى، فلها أهمية اقتصادية، كما أنّ أكثر الفنون تأثيرا، خاصة وأنّ لها دورا في توجيه السلوكات، كما أنّ لديها تثقيفي وتعليمي.

⁴ - ماري-تيريز جورنو، ترفائز بشور، معجم المصطلحات السينمائية، المؤسسة العامة للسينما، سوريا، 2007، ص 16

كما يلاحظ أنّ هنالك مصطلحا يمشي جنباً إلى جنب مع مصطلح "سينما"، و هو مصطلح "فيلم"، و حسب معجم المصطلحات السينمائية فهو: "الشريط المثقب المغطى بطبقة حساسة للضوء تسمح بتسجيل الصور، و حفظها، من باب التوسع أصبحت تعني العمل السينمائي"⁵ (1)، الفيلم يدلّ إما على الشريط المغطى بأملح هاليدات الفضة الحساسة للضوء، و فور تعرضه له، يكون ما يسمى صورة غير مرئية، و بعمليات كيميائية، تصبح الصور غير المرئية مرئية، و أو يطلق مصطلح "فيلم" على السينما لأنّ ما تنتجه السينما في غالبية الوقت هي الأفلام.

ولدت Jane Austen جاين أوستن سنة 1775 في Hampshire هامبشاير، إنجلترا من أب George Austen جورج أوستن راعي كنسية ستيفنتون Steventon، و من أم Cassandra Leigh كاسندرا لاي من أسرة عريقة النسب، احتلت الترتيب السابع في أسرة تتكون من ثمانية أطفال، تتلمذت على يد والدها، و قد شجعها هذا الأخير على القراءة و المطالعة: "فبدأت و هي في مقاعد الدراسة أعمال كبار المؤلفين أمثال هنري فيلدينغ، و السير والتر سكوت، و فرانسيس بيرني"⁶ (1)، و حتى أنّ السير والتر سكوت قد أثنى على موهبتها في وصف علاقات الحياة العادية، و مشاعرها و أشخاص رواياتها"⁽⁷⁾.

بدأت التأليف، و هي في الرابعة عشرة من عمرها، لما بلغت العشرين كانت قد ألفت مقدمات لمسرحيات مثلتها عائلتها، إضافة إلى بعض الفوايزر، كان سر نجاحها الأدبي طوال سنين تأليفها، هو تنقيحها لكتاباتهما، و إعادة صياغة أفكارها. نشرت أولى رواياتها سنة 1811 بعنوان "sense and sensibility" و قد ترجمت تحت عنوان "عقل و عاطفة" أو "حس و إحساس"، و سنة 1813 و رواية pride and prejudice التي ترجمت تحت عنوان "كبرياء و تحامل"، أو "كبرياء و تعصب" أو "كبرياء و هوى"، و في سنة 1814 mansfield park "منتزه مانسفيلد" و في سنة 1815 رواية emma إيماء، و في هذا الوقت أرسل لها الأمير ولي العهد دعوى لكي تهديه رواية من تأليفها، نتيجة

⁵ - المرجع السابق، ص 47

⁶ - جاين أوستن، إيماء، دار البحار، لبنان، د.ت، ص 5

⁷ - جاين أوستن، ترأمين سلامة، الكبرياء و التعصب، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1996، ص

نجاحه الأدبي، و نشرت بعد مرضها و ووفاتها رواية إقناع persuasion و nothanger abbey دير نورث أنجر "1818.

و بالنسبة لحياتها فلم تهتم بالمناقشات السياسية، و المواضيع الدينية، وكما أنها تجاهلت الثورة الصناعية، كما أنها لن تتزوج قط، مع أنه كان لها العديد من الرجال المعجبين، و قد تمت خطبتها من إحدى إخوة صديقاتها، لكنها فسختها بعد ليلة من التفكير.

اعتلت صحتها سنة 1816، و توفيت سنة 1817، بعد أن تركت أعمالا نالت شهرة عالمية، و تحولت إلى أفلام.

4- لمحة عن المدونة (pride and prejudice) وشخصياتها:

تم نشر رواية "Pride and Prejudice" التي ترجم عنوانها إلى "كبرياء و تعصب" أو "كبرياء و هوى" لأول مرة عام 1813، و هي الأكثر شهرة بين رواياتها، و هي تناقش قضية الأخلاقيات، و التنشئة، و الزواج ، و فكرة الزواج هي الفكرة السائدة و الرئيسة في الرواية، و حتى أن أول عبارة ظهرت في الرواية هي: "إنها لحقيقة يعرفها العالم أجمع: أن الرجل الأعزب الواسع الغنى لا بد أن يكون بحاجة إلى زوجة"⁽⁸⁾، ثم تخطيط السيدة بينيت لتزويج بناتها، بدءا بإستراتيجيات التوفيق بين ابنتها الكبرى، و السيد بنجلي، و هو شخصية جذابة، و غنية، و تقدم السيد كولينز و هو قريب للعائلة للزواج من إليزابيث بينيت بطلة الرواية، التي رفضه كما رفضت في بادئ السيد دارسي بطل الرواية و هو شخصية غنية، و متحفظة، و مغرورة، و في سياق الزواج أيضا قبول الأنسة شارلوت لوكاس، و هي صديقة مقربة لبطلة الرواية من السيد كولينز، و هروب ليديا بينيت مع السيد ويكهام، و الزواج منه، إضافة إلى إيمان الليدي كاثرين بوج بزواج ابنتها من السيد دارسي، و إخبار إليزابيث بذلك، و في الأخير زواج ابنتي جاين و إليزابيث بينيت من السديدين بنجلي، و دارسي.

و القضية الثانية التي تناقشها الرواية هي قضية الأخلاق، و التنشئة ، "و عالم رواية "كبرياء و تعصب" يقتصر كلية على الأخلاق و العرف الاجتماعي"⁽⁹⁾ من قبيل

⁸- المرجع السابق، ص 27

⁹- نفسه ، ص 11

احترام الطبقة الاجتماعية الأعلى مرتبة، هو ما كانت تندد به الليدي كاثرين، فانجلترا في ذلك الوقت كانت تعيش نظاما طبقيًا، إضافة إلى أنّ على الفتيات تعمل فنون، و حرف عديدة مثل الرسم، و الموسيقى، أو التطريز، وهذا ما كانت تزديه بطلّة الرواية فلم تجد حرجا في إخبار الليدي كاثرين بعدم قدرتها على الرسم، بل و كانت تمشي تحت المطر، ترفض الرجال الذين يتقدمون لخطبتها بجحة غرورهم، و من ناحية الأخلاق فنجد عدم كياسة السيد و السيدة بينيت، و بعض بناتهما من يبنهن ليديا التي هربت مع أحد الضباط، و هو شخص نذل، و كاذب، و الهروب مع العشاق يعدّ خطيئة عظيمة، تجلب العار.

و تعتمد الرواية على تتبع حياة البطلّة "إليزابيث بينيت" الابنة الثانية من بين خمس بنات لرجل ريفي، يتجاهل في بعض الأحيان مسؤولياته، أما زوجته فتسعى جاهدة إلى إيجاد زوج مناسب لبناتها الخمس، و تبدأ الرواية بحديث الزوجين عن أخبار السيد "بيغلي"، و هو شخصية جذابة و غنية، و تطمح السيدة "بينيت" إلى تزويجه من إحدى بناتها. و أما صديقه و هو السيد "دارسي" بطل الرواية، فهو شخصية غنية و متكبرة، و تدور حوله و حول البطلّة خلافات أساسها الكبرياء و سوء الفهم.

و أما شخصيات الرواية فأهمها:

-إليزابيث بينيت: بطلّة الرواية، تشبه إلى حد كبير والدها في حب الكتب و المطالعة، شخصية حيوية.

-السيد دارسي: بطل الرواية، شخصية غنية، و متحفظة، و مغرورة، في الأخير يتزوج إليزابيث بينيت.

-السيد بينيت: شخصية معقدة، مولع بالكتب و المطالعة كابنته، لكنه ساخر لا يتحمل المسؤولية في كثير من الأحيان.

- السيدة بينيت: "سيدة سيئة الخلق، و مستبدة بأرائها، و قلقة باستمرار على صحتها التي تعتل عند سماعها أخبارا سيئة"⁽¹⁰⁾.

- جاين بينيت: الابنة الكبرى للعائلة لديها جمال خارجي و داخلي، لكنها تفتقر إلى قوة الشخصية.

¹⁰ - المرجع السابق، ص 23

- السيد بنجلي: شخصية جذابة و غنية، مستقيمة أخلاقيا، تزوج جاين بينيت.
- ليديا بينيت: "تشبه أمها مثلما تشبه اليزابيث أباهما، لها روح متمادية، مولعة بالتنزه مع الضباط في ميرتون Meryton تفتقر إلى الإحساس الخلقي"⁽¹¹⁾.
- ماري بينيت: أقل فتيات عائلة بينيت جمالا، فتحاول تعويض نقصها بمهارات أخرى كنبوغها في عزف البيانو.
- السيد كوليز: شخصية كثيرة التملق نحو الطبقة التي أعلى ،كاهن، و راع كنسية، تقدم لخطبة إليزابيث بينيت بعد أن علم أن لوالدتها خططا لابتها جاين، غير أن اليزابيث رفضه.
- شارلوت لوكاس: صديقة اليزابيث المقربة، ذكية و ذات بصيرة حادة، لم تكن تريد أن تبقى عانسا فتزوجت السيد كوليز.
- الليدي كاثرين بورج: شخصية أرستقراطية، تظن أن رأيها هو الصائب.
- السيد ويكهام: ضابط، شخصية ماهرة، يتصف بأخلاق نذل غامض.

5- مدى التطابق بين رواية وفيلم "كبرياء وتعصب" لجاين أوستن:

تحولت رواية Pride and Prejudice "كبرياء وتعصب" أو "كبرياء وهوى" مرات عديدة إلى أفلام سينمائية وتلفزيونية، ابتدأت منذ ثلاثينات القرن الماضي ، و مازالت حتى آخر فيلم تم إنتاجه، عام 2005، و هو فيلم بريطاني، و قد حقق الإعجاب النقدي و جماهيري و4 ترشيحات أوسكار.

ونشير إلى هناك بعض المشاهد في الرواية قد تم إغفالها في الفيلم، من قبيل استفسار السيدة "بينيت" و بناتها حول الوافد الجديد "السيد بنجلي" من جارتهم السيدة لوكاس، و قد كان تقريرها ممتازا حوله⁽¹²⁾، و المشهد الآخر الذي تم حذفه من الفيلم أيضا في الباب الثالث من الرواية هو مشهد زيارة السيد بيغلي للسيد بينيت في منزله، و قد أمل في رؤية بناته بعد أن سمع عن جمالهن⁽¹³⁾، وهناك أمور أخرى تم إغفالها في الفيلم من قبيل الحديث بالتفصيل عن ثروة و عائلة كل من

¹¹- نفسه، ص 23

¹²- نفسه، ص 33

¹³- نفسه، ص 33

السيد بنغلي ، و السيد دارسي، وعن صداقتهما القوية، أو حديث نساء عائلة بينيت وصديقة العائلة الأنسة "لوكاس" حول طباع السيد دارسي وأهم صفة ركزن عليها هي غروره و كبرياؤه، وقد حذف مشهد في بيت السير لوكاس حيث حاول السيد دارسي الاقتراب من اليزابيث بينيت ، حتى أنه طلب مراقبتها لكنها رفضت. وهذا ليس الحذف الوحيد في الفيلم، فقد تم حذف شخصية أخت السيد بنغلي الكبرى السيدة هيرست Hurst، وزوجها السيد "Hurst"، وربما يعود ذلك إلى عدم فاعلية هذه الشخصيات مقارنة بالشخصيات الأخرى، فالسيد هيرست كما وصفته "جاين أوستن" "لا يعيش حياته إلا ليأكل و يلعب الورق" (14)، و أما بالنسبة لشقيقتي السيد بنغلي فالعزباء هي من كانت تقوم بالحوارات، وإرسال الخطابات، أما زوجة السيد هيرست فيتم ذكرها في سياق شقيقتا السيد بنغلي، وتشترك مع زوجها في عدم إعجابها ببطلة الرواية، وربما لهذا السبب تم استبعاد هاتين الشخصيتين من الفيلم.

هناك العديدة من المشاهد المحذوفة من الرواية في الفيلم، منها ما تعلقت بالشخصيات المحذوفة، فعدم وجود الشخصية يستلزم اقتطاع المشاهد التي ظهرت فيها، ومنها ما حذف لتكرار أحداثها.

كما أنّ هنالك مشاهد تم عرضها في الفيلم لم ترد في الرواية، أولها أول مشهد في الفيلم، حيث يظهر منظر شروق الشمس، وهو منظر يسّر الناظرين، ثم ظهور بطلة الفيلم و الرواية وهي تقرأ كتابا فتطويه، تتجه إلى المنزل، فتمرّ أولاً عبر بحيرة البط، فالخدم، مروراً بشقيقتها "ماري" تعزف البيانو، وشقيقتها الكبرى "جاين"، و هي تعاتب التوأم "ليديا" و "كيثي" إلى أن تصل إلى مكان تواجد والديها، و هما يتحدثان عن الوافد الجديد، في حين تبدأ الرواية بعبارة "إنّها لحقيقة يعرفها العالم أجمع: أنّ الرجل الأعزب الواسع الغني لا بد أن يكون بحاجة إلى زوجة" (15)، و هذا يوضح أنّ أهم فكرة عالجتها الرواية هي فكرة الزواج، يبدأ حديث الزوجين عن الوافد الجديد، و الطريق التي انتهى النقاش تختلف قليلا بين الرواية و الفيلم، حين أخبر السيد بينيت أنّه قد زار السيد بيغلي، فرح الجميع وقالت زوجته: "كم كان

¹⁴ - نفسه، ص 59

¹⁵ - نفسه، ص 27

طيبا منك يا عزيزي المستر بينيت، و مع هذا فقد أدركت لأنني أفلحت في حثك، أخيرا على زيارته، أن متأكدة أنك تحب بناتك كثيرا"⁽¹⁶⁾ في حين قامت زوجته بتقبيله فرحة بعمله هذا في الفيلم، و خرج السيد بينيت سعيدا في الغرفة، في حين ورد في الرواية أنه "غادر الحجرة إذ أغضبته مضايقات زوجته"⁽¹⁷⁾. و ليس هذا الاختلاف الوحيد، ففي أول حفلة رقص يلتقي فيها السيد بينغلي بعائلة السيد بينيت، هناك اختلافات بين الرواية و الفيلم فنجد أن عدد الشخصيات في الرواية أكثر (السيد و السيدة هيرست) ، وهي غير موجودة في الفيلم، و يجعل الفيلم دخول الوافدين الجدد للحفلة دراميا، حيث يتوقف الحاضرون عن الرقص ليتأملوا الوافدين و هم يمرون في الوسط بعد أن أفسح الحاضرون لهم الطريق من الجانبين، ثم عاد الحاضرون إلى الرقص، و ثم تسرع السيدة بينيت إلى تعريف السيد بينغلي، إلى بناتها، ثم تحاول إليزابيث فتح حديث مع السيد دارسي لكنه يتصرف معها بتحفظ، و وجه التشابه بين المشهدين في الرواية و الفيلم هو مراقبة السيد بينغلي للأنسة جاين بينيت عدة مرات، و الملاحظة اللاذعة، و التي لمست كرامة بطلة الرواية التي وجهها السيد دارسي، لصديقه السيد بينغلي حين طلب منه هذا الأخير مراقبتها.

ونجد اختلافا أيضا في المشهد الذي دعت فيه "الليدي كاثرين بورج" السيد كولنز وزوجته، لزيارتها، و قد رافقتهما إليزابيث، و حين سألت الليدي عن عمرها، كانت إجابتها في الرواية واضحة "لم أصل بعد إلى إحدى و عشرين"⁽¹⁸⁾ في حين كان يشوب إجابتها الغموض في الفيلم حيث جاء على لسانها "بوجود ثلاث أخوات أصغر مني لا تتوقعي أن أفصح عنه" و أحيانا نرى اختلافا في ترتيب بعض المشاهد، فهناك مشهد حاولت فيه إليزابيث التخفيف من وقاحة والدتها و حديثها عن الرجال الذين وقعوا تحت تأثير سحر ابنتها الكبرى، فردت قائلة أن شعر أحدهم قد قتل حبه، وكانت بطريقة غير مباشرة تسخر من السيد دارسي، لكن هذا المشهد كان في أول حفل راقص حضره السيد بينغلي و السيد دارسي، و كان المشهد وكأنه

¹⁶ نفسه، ص32

¹⁷ نفسه، ص32

¹⁸ ينظر نفسه، ص191

انتقام صغير لإليزابيث من إهانتها لها، في حين كان هذا المشهد في لقاء آخر بين عائلة بينيت وعائلة بيغلي والسيد دارسي⁽¹⁹⁾ و إظهار شخصية "جورجينا"، وهي أخت السيد "دارسي"، مريحة، ومنطلقة، رغم أنّ الشخصية في الرواية عكس ذلك، نزيد على ذلك قطع نهاية الرواية في الفيلم، في حين تم زواج الأختين جاين و إليزابيث بينيت من السعدين بينغلي، و دارسي في الرواية، في حين كانت نهاية الفيلم حين تقدم السيد بيغلي من خطبة جاين، و تحدث السيد دارسي مع السيد بينيت حول إليزابيث

خاتمة:

- من خلال ما سبق نخلص إلى مايلي:
- رغم أنّه يقال أنّ فيلم كبرياء و تعصب الذي تم إنتاجه عام 2005 صورة طبق الأصل عن رواية المأخوذة منه، و التي تحمل نفس العنوان إلا أنّ هنالك اختلافات عديدة بين العملين الأدبي و السينمائي.
 - تم حذف مشاهد من الرواية في الفيلم، لتكرارها إضافة إلى أنّ للفيلم وقتا محددا يقدر بساعتين.
 - تم حذف بعض الشخصيات الثانوية كشقيقة السيد بينغلي وزوجها، و بعض الخدم.
 - تم تقديم و تأخير بعض المشاهد لغاية براغماتية يسعى لها العمل السينمائي.
 - تم إضافة بعض المشاهد في الفيلم لم تكن في الرواية للغاية نفسها.
 - التغيير في طبيعة بعض الشخصيات
 - الرواية مادة خام للعمل السينمائي لكن هذا الأخير قد يخرج عنها، و لا يكون النص صورة مطابقة للأصل لكن الفكرة الرئيسة تبقى، و ذلك لغايات نفعية.

¹⁹ ينظر، نفسه، ص 70

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، تونس، 1986
- 2- بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث ، ط1، إربد ،الأردن، 2007
- 3- جاين أوستن، إما، دارالبحار، لبنان، د.ت، ص 5
- 4- جاين أوستن، تأمين سلامة، الكبرياء و التعصب، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1996
- 5- عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 1998
- 6- ماري-تيريز جورنو، تر فائز بشور، معجم المصطلحات السينمائية، المؤسسة العامة للسينما، سوريا، 2007،

